رئيس الجمهورية يطلق «المبادرة الوطنية للإسكان الريفي» من قرية «الغيط» في مركز «الوادي الأخضر»

الخطة تستهدف بناء ٤٥ ألف وحدة سكنية خلال ٥ سنوات.. وتشمل توصيل المياه النقية والصرف الصحي لكل منزل

بقلم: د. منى الشاذلي

في إطار الاهتمام بالتنمية الريفية، أطلق رئيس الجمهورية صباح اليوم من قرية «الغيط» التابعة لمركز «الوادي الأخضر» بمحافظة «النيل الأعلى» المبادرة الوطنية للإسكان الريفي، والتي تستهدف بناء ٤٥ ألف وحدة سكنية خلال خمس سنوات، بتكلفة إجمالية تقدر بنحو ٩٠ مليار جنيه. وتأتي المبادرة استجابة لشكاوى متكررة من سكان القرى بسبب تدهور المساكن القديمة وانتشار العشوائيات.

وقال الرئيس في كلمته: «لا يمكن أن نتحدث عن تنمية حقيقية بينما يعيش أبناء الريف في بيوت لا تليق بكرامة الإنسان، ولا تتوافر فيها أبسط مقومات الحياة الكريمة». وأكد أن الدولة لن تترك المواطن وحده في مواجهة الفقر والعشوائيات، مشيرا إلى أن المبادرة ستنفذ بالتعاون بين القطاعين العام والخاص.

وتشمل المبادرة توصيل المياه النقية والصرف الصحي لكل منزل، وتوفير وحدات سكنية مجهزة بالكامل، إلى جانب إنشاء مراكز خدمات متكاملة في كل قرية. كما تتضمن المبادرة تدريب الشباب على الحرف اليدوية والصناعات الصغيرة، بهدف خلق فرص عمل محلية وتقليل الهجرة إلى المدن.

وأوضح وزير الإسكان والتنمية العمرانية، المهندس طارق عبد الرحيم، أن التنفيذ سيتم على ثلاث مراحل، تبدأ بـ ١٢ ألف وحدة في العام الأول، على أن تشمل المرحلة الأولى ٢٤ قرية موزعة على ٦ مراكز. وأشار إلى أن الوحدات ستكون مزودة بالطاقة الشمسية لتقليل فاتورة الكهرباء، وبتصميمات تراعي الطابع المعماري المحلي لكل منطقة.

من جانبه، أعلن محافظ النيل الأعلى، اللواء سامي عبد الحكيم، عن تخصيص ٣٥٠ فدانا لإقامة المشروع، مؤكدا أن المحافظة وفرت جميع التسهيلات اللازمة لسرعة الإجراءات. وأضاف أن لجانا مشتركة ستتابع التنفيذ أسبوعيا، وأن أي تأخير غير مبرر سيعرض المسؤولين للمساءلة.

وتلقى المشروع ترحيبا واسعا بين الأهالي، حيث عبر عدد من سكان قرية الغيط عن أملهم في أن يكون بداية حقيقية لتغيير واقعهم المعيشي. وقالت الحاجة فاطمة عبد الستار، إحدى المستفيدات المحتملات: «كنا نعيش في بيت من الطوب اللبن يتسرب منه المطر كل شتاء، واليوم نشعر أن هناك من يسمعنا ويهتم بنا».

ويرى خبراء التخطيط العمراني أن المبادرة تمثل خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة المكانية، إذا ما تم الالتزام بالمعايير الفنية وتجنب الأخطاء التي وقعت في مشروعات سابقة. ويشددون على ضرورة إشراك المجتمع المحلي في مراحل التخطيط والتنفيذ، لضمان استدامة المشروع وتحقيق أهدافه على المدى الطويل.

(يتبع في الصفحة ١٤ – العمود الثالث)

أخبار المحافظات

المنوفية: إطلاق ٣٠ ألف شجرة ضمن مبادرة «المنوفية خضراء»

أطلقت محافظة المنوفية، صباح اليوم السبت، مبادرة «المنوفية خضراء» لزراعة ٣٠ ألف شجرة على طريق «شبين الكوم – أشمون» الزراعي، بمشاركة ٥٠٠ متطوع من طلاب المدارس والجامعات والكشافة. وقال المحافظ إن المبادرة تستهدف تحسين جودة الهواء وتقليل الانبعاثات الناتجة عن حركة المرور.

الغربية: تحويل مدرسة قديمة إلى مركز للابتكار

أعلنت مديرية التربية والتعليم بالغربية عن تحويل مدرسة «الشهيد عبد المنعم رياض» الثانوية بنين بمدينة «السنطة» إلى مركز للابتكار والتكنولوجيا، بعد تطوير استمر ١٨ شهرا. ويضم المركز ٦ معامل و٣ قاعات للتدريب، ويستهدف ٤٠٠ طالب سنويا في مجالات البرمجة والروبوتات.

الإسكندرية: ضبط ٣ أطنان من الأسماك الفاسدة

ضبطت مديرية الطب البيطري بالإسكندرية ٣ أطنان من الأسماك الفاسدة في حملة مفاجئة على مخازن بمنطقة «المكس» ومحيط سوق «العبور». وتم إعدام الكميات المضبوطة بحضور ممثلين عن النيابة العامة، وتحرر ١٢ محضرا بحق المخالفين.

الشرقية: تطوير ٤٠ مدرسة ضمن خطة لتقليل الكثافة

أعلنت مديرية التربية والتعليم بالشرقية عن تطوير ٤٠ مدرسة خلال العام الدراسي الجاري، ضمن خطة لتقليل الكثافة في الفصول. وتشمل الخطة إضافة ٢٢٠ فصلا جديدا وتوفير ١٥ حافلة مدرسية، بتكلفة إجمالية تبلغ ٢٨٠ مليون جنيه.

الدقهلية: افتتاح أول مصنع للورق المعاد تدويره

افتتح محافظ الدقهلية، اللواء منصور الشناوي، أول مصنع للورق المعاد تدويره في مدينة «ميت سلسيل» بطاقة إنتاجية تبلغ ١٢٠ طنا يوميا. ويوفر المصنع ٢٥٠ فرصة عمل مباشرة، ويعالج نحو ٤٠٠ طن من المخلفات الورقية يوميا.

البحيرة: تطعيم ٩٠ ألف رأس ماشية ضد الحمى القلاعية

أعلنت مديرية الطب البيطري بالبحيرة عن تطعيم ٩٠ ألف رأس ماشية ضد الحمى القلاعية خلال حملة تستمر ١٥ يوما. وتشمل الحملة ٢٢٠ نقطة تطعيم متنقلة، وتستهدف تحصين ٧٥٪ من الثروة الحيوانية بالمحافظة.

الشرقية: إنشاء ٣ مراكز لتجميع الحليب

أعلنت مديرية الزراعة بالشرقية عن إنشاء ٣ مراكز لتجميع الحليب في قرى «أبو حماد» و«ديرب نجم» و«كفر صقر»، بطاقة إجمالية ٦٠ طنا يوميا. وتستفيد من المشروع ٤٥٠ أسرة منتجة، وتشمل الخدمات التبريد والاختبار الفوري للجودة.

الغربية: تحويل مدرسة قديمة إلى مركز للابتكار

أعلنت مديرية التربية والتعليم بالغربية عن تحويل مدرسة «الشهيد عبد المنعم رياض» الثانوية بنين بمدينة «السنطة» إلى مركز للابتكار والتكنولوجيا، بعد تطوير استمر ١٨ شهرا. ويضم المركز ٦ معامل و٣ قاعات للتدريب، ويستهدف ٤٠٠ طالب سنويا في مجالات البرمجة والروبوتات.

الإسكندرية: ضبط ٣ أطنان من الأسماك الفاسدة

ضبطت مديرية الطب البيطري بالإسكندرية ٣ أطنان من الأسماك الفاسدة في حملة مفاجئة على مخازن بمنطقة «المكس» ومحيط سوق «العبور». وتم إعدام الكميات المضبوطة بحضور ممثلين عن النيابة العامة، وتحرر ١٢ محضرا بحق المخالفين.

الدقهلية: افتتاح أول مصنع للورق المعاد تدويره

افتتح محافظ الدقهلية، اللواء منصور الشناوي، أول مصنع للورق المعاد تدويره في مدينة «ميت سلسيل» بطاقة إنتاجية تبلغ ١٢٠ طنا يوميا. ويوفر المصنع ٢٥٠ فرصة عمل مباشرة، ويعالج نحو ٤٠٠ طن من المخلفات الورقية يوميا.

البحيرة: تطعيم ٩٠ ألف رأس ماشية ضد الحمى القلاعية

أعلنت مديرية الطب البيطري بالبحيرة عن تطعيم ٩٠ ألف رأس ماشية ضد الحمى القلاعية خلال حملة تستمر ١٥ يوما. وتشمل الحملة ٢٢٠ نقطة تطعيم متنقلة، وتستهدف تحصين ٧٥٪ من الثروة الحيوانية بالمحافظة.

الشرقية: إنشاء ٣ مراكز لتجميع الحليب

أعلنت مديرية الزراعة بالشرقية عن إنشاء ٣ مراكز لتجميع الحليب في قرى «أبو حماد» و«ديرب نجم» و«كفر صقر»، بطاقة إجمالية ٦٠ طنا يوميا. وتستفيد من المشروع ٤٥٠ أسرة منتجة، وتشمل الخدمات التبريد والاختبار الفوري للجودة.

(يتبع من الصفحة ١٤ – العمود الثالث)

أخبار المحافظات

المنوفية: إطلاق ٣٠ ألف شجرة ضمن مبادرة «المنوفية خضراء»

أطلقت محافظة المنوفية، صباح اليوم السبت، مبادرة «المنوفية خضراء» لزراعة ٣٠ ألف شجرة على طريق «شبين الكوم – أشمون» الزراعي، بمشاركة ٥٠٠ متطوع من طلاب المدارس والجامعات والكشافة. وقال المحافظ إن المبادرة تستهدف تحسين جودة الهواء وتقليل الانبعاثات الناتجة عن حركة المرور